



البحث الخامس - بحث مشترك (منشور)

عنوان البحث باللغة العربية	السمات الفنية لتصاوير أحداث الصلب والقيامة بالتطبيق على أيقونتين بدير القديس الأنبا إبرام بالفيوم
عنوان البحث باللغة الإنجليزية	Artistic features of depictions of the events of the Crucifixion and Resurrection by applying them to two icons in the Monastery of St. Abram in Fayoum
سنة النشر	ديسمبر 2022م.
الناشر	المجلة الدولية للسياحة والآثار والضيافة (IJTAH) - كلية السياحة والفنادق - جامعة بنى سويف - المجلد (2) - العدد (3) - ديسمبر 2022 - ص 38 : 57

الملخص باللغة العربية:

ارتبط الفن المسيحي منذ نشأته بالدين، وسعى الفنان إلى تجسيد الرؤية الدينية الحقة، فكانت أعماله "تعبير روحاني يسمو بالرأى فوق عالم الماديات لتعكف نفس المتعبد على التأمل في ملكوت الله، ويخضع قلبه للإيمان"، وتعد الأيقونة أحد أهم تلك الأعمال الفنية التي تقوم بدور تعليمي له فاعليته، فالأيقونة ليست مجرد لقطة فوتوغرافية ولكنها عمل فني ملئ بالرمزيات، قد لا يراعى فيها الفنان قواعد الواقعية ومقاييس المنظور والمعايير البشرية المتعارف عليها، ولكنها قد تهتم بالفكرة أكثر من المظهر.

والأيقونة كلمة قبطية تعنى "يكتب"، وبالبيونانية بمعنى "يرسم" ويقصد بها صورة دينية تمثل شخصاً أو مشهداً مقدساً مرسوماً بالألوان وفق أساليب وتقالييد خاصة ورمزيات عديدة، وقد إستخدمها العديد من أباء الكنيسة مثل القديس كيرلس السكندري في تفسير إنجيل يوحنا، وإستخدمها القديس أثناسيوس الرسولى ويوسابيوس القيصرى في رسالة إلى قسطنطين وغيره، والأيقونة تشمل صور للسيد المسيح والسيدة العذراء والرسول والقديسين والشهداء والملائكة وغير ذلك من الموضوعات الدينية التي وردت في الكتاب المقدس أو في تاريخ الكنيسة.

ويحتفظ دير القديس الأنبا إبرام بمحافظة الفيوم "المعروف باسم دير العزب" بمجموعة قيمة من الأيقونات الأثرية التي تعود إلى القرن الثامن عشر والقرن التاسع عشر الميلادى، وقد وقع اختيار الباحثين على أيقونتين أحدهما تمثل صلب السيد المسيح والأخرى تمثل قيامة السيد المسيح، لدراسة السمات الفنية فى تصوير أهم أحداث الكتاب المقدس وهى الصلب والقيامة، وقد اتسمت هذه الأيقونات بالتنوع فى عناصرها الزخرفية، كما أنها تحمل بعض من السمات التصويرية من حيث الواقعية فى تصوير مشهد الصلب، وإبراز المشاعر الإنسانية فى الألام السيد المسيح وأمه. وأهم الشخصيات فى كلا من الحدثين.

ومن ثم تهدف هذه الورقة البحثية إلى معرفة أهمية الأيقونات فنياً وتاريخياً، نشر جديد للأيقونات محل الدراسة، توثيق وتاريخ الأيقونات موضوع الدراسة، تناول هذه الأيقونات بالدراسة والتحليل.